

## 20 مقدمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اتبع هداه وبعد. اه نحن الان في اه مجلس آآ اعتقاد آآ الامام آآ الصابوني عليه رحمة الله. آآ وهذه الرسالة - 00:00:00

لهآ اه عدة نسخ مخطوطة. وتحت يد بعض من هذه النسخ. تحت يد بعض من هذه النسخ منها آآ نسخة الظاهرية في دمشق ومنها آآ نسخة الجامعة الاسلامية وعدة نسخ اخرى وهي - 00:00:20

موجودة معي ان شاء الله. اه وهذه اه نسخة من المخطوط. يعني هذه نسخة من المخطوط نسخة من مخطوط الامام الصابوني. عقيدة اصحاب الحديث للامام الصابوني عليه رحمة الله آآ ونجد على - 00:00:40

المخطوطات اضطر الي هو الغلاف بتاع المخطوط نجده على غلاف بعض نسخ المخطوطات ما وهذه آآ تسمية المخطوط. الرسالة في اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. الرسالة في اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. ده عنوان عنوان ثاني كتاب الفصول في بيان - 00:01:10

للأصول وليه تعليق على هذا العنوان ساذكره الان. كتاب الفصول في بيان الاصول آآ العنوان الثالث آآ هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. والعطف هنا وللبيان - 00:01:40

العطف هنا للبيان. فان اصحاب الحديث من السلف ولكن خصوا بالذكر تشريفا لهم. ويقصد باصحاب الحديث الذين اذا وصل اليهم الحديث عظموا وعملوا به. دول اصحاب الحديث. اذا لا يقصد باصحاب الحديث الذين يحفظون الحديث - 00:02:08 او الذين يمتهنون الحديث او الذين يجتهدون في معرفة طرق الحديث فيمكن ان نجد انسانا محدثا وليس من اهل الحديث. ازاي؟ محدثا باعتبار الصنعة. او باعتبار العلم. ولكنه لا يعمل - 00:02:33

بما انتهى اليه لا يعمل به ولذلك نجد بعض اه مسانيد الحديث يغلب عليهم التصوف. والبدع وهم مسانيد معروون لهم اسانيد متصلة الى النبي عليه الصلاة والسلام ونجدتهم يتقلبون في - 00:02:56

بيتعبر فأسانيدهم وعلوها صلتهم بالحديث وشرفه لا يجعلهم من قبلة اصحاب الحديث. وانما صاحب الحديث الذي يعمل به يعمل به. ولذلك هو الذي يجمع التمر وي العمل بالتمر. مش بيجمع التمر بس لأنوي العمل به. وكذلك صاحب الحديث الذي اذا - 00:03:19 توصل اليه الحديث عظمه وعمل به. الذي اذا وصل اليه الحديث عظمه وعمل به ولذلك في بعض الاخبار الصحيحة نظر الله آآ آآ في بعض الاخبار الصحيحة آآ لقد احسن - 00:03:49

من انتهى الى ما سمع يعني ايه؟ يعني الانسان عندما ينتهي عملا الى ما سمع فقد احسن يبقى الانسان يحسن ايه؟ ان هو يعمل بما ينتهي اليه. يعني كل ما انتهى اليه سمعه اي وصل اليه سمعه فانه يعمل به - 00:04:12

دول اصحاب الحديث. اذا الرسالة آآ او هذه عقيدة السلف واصحاب الحديث. وذلك العنوان الاول الرسالة اعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث والائمة. هذا ايضا من عطف اليه؟ البيان. آآ نجد في مجموعة رسائل - 00:04:34

منيرية هنجد فيها العنوان ده ويعتبر ده آآ من اقدم المصنفات او النسخ الموجودة عقيدة السلف واصحاب الحديث عقيدة السلف واصحاب الحديث. آآ وهذا العنوان لعله من افضل اه العنوانين لانه ورد في طرة بعض المخطوطات. يعني بعض المخطوطات نص على هذا العنوان - 00:04:54

اذا هذا اسم رسالة. عقيدة السلف واصحاب الحديث. عقيدة السلفي واصحاب الحديث. وبعض النسخ عقيدة السلف عقيدة السلف

اصحاب الحديث ودي مش عطس بيان. امال ده اسمها ايه اسمه ايه؟ لا مش نعت. بدل يا سلام! الاخ احمد ما شاء الله! اية كده -

00:05:26

عشان منطقه احمد ماهر كده عقيدة السلف اصحاب الحديث. تمام. بعض اهل العلم اشار الى هذه الرسالة وهذا مفيد في اثبات الرسالة الى صاحبها. منهم شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه -

00:05:58

تعارض العقل والنقل. نقل عن الامام الصابوني. وكذلك في كتابه شرح العقيدة الاصفهانية. فقال الصابون في رسالته المشهورة في السنة. في رسالته المشهورة فين؟ في السنة. وايضا شيخ الاسلام ابن القيم في كتابه القيم اجتماع الجيوش الاسلامية نقل عن الصابون فقال ايضا في -

00:06:18

المشهورة في السنة جرى على ما جرى عليه شيخه ابن تيمية. الامام الذهبي عليه رحمة الله عند ترجمة الصابون في سير الاعلام قال له مصنف في السنة واعتقاد السلف له مصنف في السنة واعتقاد السلف. واأ والعجيب ان احنا لو نظرنا الى المخطوط نجد او -

00:06:48

الآن حالا قال ابن كثير في البداية والنهاية مجدد اتناشر عند ترجمته للصابون آاه في ذكر احداث سنة ربعمية تسعه واربعين انه توفي الاستاذ ابو عثمان الصابوني. الاستاذ ابو عثمان -

00:07:18

الصابون. ابن كثير قل ان يلقب شخصا بكلمة ايه؟ استاذ. قليل. لان كلمة استاذ في الثقافة الاسلامية آآ كلمة استاذ في الثقافة الاسلامية يعني بها من احاط علما بفنون عدة -

00:07:38

يعني هنقول محدث ولا مفسر ولا اصولي ولا فقيه ولا لغوي ولا اخباري ولا مؤرخ الاديب ولا مؤدب ولا نقول ايه بالضبط؟ فيقول لك ايه استاذ. اذا كلمة استاذ تعني انه -

00:08:03

وفحلا في علوم عدة فحل يعني ايه يا اخوان؟ يعني متمكنا. صار متمكنا في فنون عدة. فقال في سنة ربعمية تسعه واربعين توفي في الاستاذ ابو عثمان الصابوني. ثم قال وروى ابن عساكر عن امام الحرمين انه قال -

00:08:23

عن يوم الحرمين انه قال كنت اتردد وانا بمكة في المذاهب. يعني اتردد في المذاهب يعني ايه يطلع من مذهب ويخش في مذهب يطلع من مذهب يخش في مذهب. والمقصود بالمذاهب اي طرائق الناس في الاعتقاد. طرائق -

00:08:46

في الاعتقاد. المسال دي يا ريت يا اخوانا قيدوها المقصود بالمذاهب هنا طرائق الناس في الاعتقاد يبقى الامام الجويني ابو المعالي امام الحرمين كان يتقلب في مقالات الناس في مسائل الاعتقاد -

00:09:06

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في المنام بيقول له ايه؟ عليك باعتقاد ابي عثمان الصابونة رحمه الله تعالى. يا الهي! اذا وصية النبي صلى الله عليه وسلم الجويني ان يلزم اعتقاد مين -

00:09:28

الصابوني ان يلزم اعتقاد الصابون. ولذلك دي من ضمن الاسباب التي جعلتني افترض الرسالة كما ساذكر ان شاء الله عز وجل آآ لو رجعنا الى المخطوط زات نفسه وللاسف ان بعض الناس الذين ترجموا -

00:09:48

لم يذكروا هذا الكلام مخطوط بيقول قال الذهبي ولعل هذا الخط ينحط احد تلاميذ الذهبي قال الذهبي رحمه الله في كتاب العلوم روی اسماعيل بن عبدالغفار انه سمع امام الحرمين يقول -

00:10:08

كنت بمكة اتردد في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابون يعني النص بتاع ابن كثير عليك باعتقاد مين؟ ابو عثمان الصابوني. آآ في وطبعا ده ادق -

00:10:38

هنا ادق ان هذا اسناد متصل الى الذهب مباشرة. يعني بين آآ كلام الذهب وبين الصابون يروح قال الذهب رحمه الله وحاجة جميلة جدا بعد ما يذكر الامام يقول ايه -

00:10:58

رحمه الله الادب قال الذهب قال ابن كثير رحمه الله قال ابن تيمية رحمه الله يعني امام مرضي على منهج السلف نقول ايه؟ رحمه الله. قال الذهب رحمه الله في كتاب العلوم العلوم -

00:11:18

لو اختصره بعض الناس وعلق عليه الشيخ الالباني عليه رحمة الله في كتابه مختصر ليه؟ العلو ونسخته جيدة. روی اسماعيل بن

عبدالغفار انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني - 00:11:38

من المهم بمكان ان نعرف نسبة الكتاب الى صاحبه. كان ممكنا ان حد يقول ان الكتاب ده ممكنا اي واحد يكون الفه. ونسبة لصاحبه ونسبة الكتاب الى صاحبي دي مسألة مهمة جدا. وليس بالمسألة الهينة. يعني - 00:12:08

آآ في كتاب الاصول والفروع لابي محمد ابن حزم المتوفى آآ ربعمية تمانية وعشرين هجرية آآ هناك فصل باكمله في المجلد الثاني ليس لابن حزم. وهو في قلب الكتاب ليس لابن حزم - 00:12:38

طب ازاي عرفت انه ليس لابن حزم؟ الانسان فيه هناك حاجة اسمها ايه؟ آآ يعني التعرف على صاحب الكتاب ان لما اقرأ كتاب اقرأ فيه كتير فلما اقرأ كتير اعرف اسلوب الكاتب اتذوقه. فعندما قرأت - 00:13:00

هذا الجزء وجدت ان هذا الطعم مش طعم ابن حزم مش طعم مش ده الرمان له طعم. والتفاح له طعم. لو واحد اكل التفاح وقال لك ده جديده قلت له لا - 00:13:20

وكذلك كل مصنف له طعم له طعم. فهذا الفصل ليس على مذاق ابن حزم العلمي. فشككت فيه. فرجعت سيد بن حزم في كتبه كلها رجعت يا سيدنا حزم في المحلي والاحكام والنبد والنبد والفصل هذه - 00:13:35

ضخمة الى ان وقفت وحضرت اسانيد ابن حزم. فطبقت دراسة الاسانيد على هذا الفصل فوجدت ان هذا الفصل لا تمت بصلة لابن حزم لا تمت بصلة لابن حزم. الذي اريد ان اقول انتا ربما ان يخرج كتاب لبعض المحققين - 00:14:00

وده حققوا اربعة وخمسة كتاب للاصول في مجلدين حققه اربعة او خمس على ما اذكر ومع ذلك تركوا هذا الفصل مدخولا مدسوسا على نسخة الكتاب دون ان يشيروا اليها. ومن هنا من - 00:14:25

اعظم ما ينبغي على المحقق ان يصنعه ان يتتأكد من نسبة الكتاب كله الى صاحبه لانه ربما تأتي بعض اوراق فتدخل في المخطوط وليس منه وليس منه وانما يفعل ذلك النسخ - 00:14:43

فليست من وjadi المحقق وليس من عمل المحقق ان هو ينشر الكتاب. وبعد حين في بعض الكلمات يوضحها وبعض الاحاديث يخرجها لأن اعظم في عام المحقق حاجتين ان يتتأكد من نسبة المخطوط الى صاحبه. نمرة اثنين ان يضبط النص - 00:15:05

ان يضبط النص. اما بيان المعاني وتخریج الاحادیث ومعرفة الایات وصورها وابيات الشعر وبحورها ودواوینها هذا كله يسمى ايه؟ خدمة النص. اذا عندنا التأكد من النص اثنين ضبط النص ثلاثة ايه؟ خدمة النص - 00:15:27

ده الشغل في المخطوط. فعندما يقول حققه فلان يبقى كده عمل تلات حاجات الحاجة الاولانية عمل ايه؟ النمرة واحد نسبة الكتاب. اثنين ضبط النص ثلاثة خدمة النص خدمة النص. طيب لو انه ضبط النص ولكن لم يخدمه - 00:15:47

يعني يعني تأكد من نسبة الكتاب وضبط النص ولكن لم يخدمه يجوز ان نسميه حققه ايضا. ولذلك بعض الناس يراوحون ويجمعون فيقول حققه وخرج احاديثه ماشي وخرجا حديثه. اذا هو لو تأكد من نسبة النص. اثنين اثنين ضبط النص - 00:16:15

وقال حق خلاص جاز له ذلك. جاز له ذلك فاذا جمع مع الاثنين اذا جمع مع الاثنين خدمة النص فهذا اعلى وشرف طيب ضبط النص ولكن لم يتحقق من نسبته. يبقى حققه ؟ لا - 00:16:43

اذا لم يتحققوا. طيب تأكد من النسبة ولكن لم يضبط النص هل حقق ؟ لا. اذا اهم حاجة في التحقيق نمرة واحد النسبة اثنين الضبط. ثم بعد ذلك يأتي الكمال والزينة - 00:17:04

والشيء المتقدم وماذا؟ خدمة النص بعض الناس يقوم جايب الكتاب مطبوع قبل كده وكلمتين من تحت بعض المعاني من تحت وفي الاول ايه حققه ابو مثلا ابو السعادات المنصوري الاثري رضي الله عنه وعفا عنه - 00:17:24

اول ما اي اخ بقى لسة مبتدئ في طالب العلم قلبه يتربع او السعادات مش عادة بس. فابو السعادات كلها يشعر ان هو قد حاز كنزا عريضا ويا اخوتي لا ينبغي ان تتلاعب بعقل الطالب. ده مسألة خطيرة جدا. اذا في التحقيق عاززين تلات - 00:17:48

ما بعضهم نمرة واحد نسبة النص اثنين ضبط النص ثلاثة خدمة النص. طيب لو انا تأكدت من نسبة النص ولكن وضبطت النص ضبط

بسقط ولم اخدم النص الاول ان تقول قرأه وعلق عليه - 00:18:08

يقول قرأه وعلق علي او تقول اعتنى به فلان ماشي؟ او تقول نشره فلان او تقول قام عليه فلان لكن ما تقولش ايه حققه فلان. والله در  
الشيخ الجبز احمد شاكر في كتابه ماذ؟ الرسالة - 00:18:30

يقول لك ايه قرأ لما حقق اخوه الشيخ آآ محمود شاكر آآ كتاب الجورجاني قال قرأه قرأه قال ايه قرأه. قرأه فتعجب من حال  
بعض المضخمين لانفسهم وهم في العلم - 00:18:56

يعني مساكين. آآ كل النسخ المخطوطة التي بين ايدينا وهي اكثر من ثلاث نسخ مخطوطة فيها نسبة الكتاب الى صاحبه. طبعا كتاب  
له اكتر من كده من النسخ ولكن هذا ما تحصل لنا - 00:19:20

هذه النسخ كلها موجودة نسبة الكتاب الى ايه؟ الى صاحبه. نمرة اتنين هناك على المخطوط بس النسخة دي مش موجودة عليها  
يبقى فيه هناك على الهاشم هنا هوت سماعات. سماعات يعني ايه؟ سمعه فلان. على الهواء مش كده - 00:19:40

يبقى مكتوب هنا على الهاشم. على هوا من اختام ختم وسماعات وما الى ذلك. يمكن ان نجد بعضا منها ادي النسخة مش موجود  
فيها اليه المسألة دي اه زي دي كده يا اخوانا بالظبط اختام بتلات اصحابها بس دي اختام متاخرة - 00:20:00

دي متاخرة لا تتثبت سماعا. لأن بالصورة ديت اختام متاخرة بكل اخطاء متاخرة. لكن سمعات عالطرة على التوره او في الهاشم. دي  
كلها اختام متاخرة ايه؟ ده ده شيخ ومام ولو ده شيخ وكمان. ايوا كده تمام. بس - 00:20:40

فالسموات الموجودة على الهاشم فيها التصريح بسماع بعض التلاميذ. هذه رسالة من مين؟ من الشيخ ايضا اسانيد الكتاب تدل  
على نسبة المخطوط الى صاحبه. سنجد مثلا في مسألة الاستواء اه بيرو المصنف عن جده احمد. قصة ما لك بن انس في الرجل الذي  
اتى فسأله عن الاستواء. فيبيقول - 00:21:14

فيبيقول آآ حدثني جدي احمد واحمد هذا هو ابو حامد احمد ابن اسماعيل. فهذا يدل على نسبة الكتاب الى صاحبه. يبقى اذا المحققين  
في مسائل الاعتقاد ينقلون عن هذه الرسالة نمرة اتنين على صورة المخطوط نسبة الكتاب الى صاحبه. ثلاثة الهاشم الموجودة -  
00:21:45

بخط بعض التلاميذ تدل على هذه النسبة اربعة اسانيد الكتاب تدل ايضا على هذه النسبة طريقة المصنف للرسالة عليه رحمة الله آآ  
انه يهتم بذكر الاحاديث بأسانيدها. وقل ان يأتي بالحديث من غير اسناد. يعني كثير من الاحايين يأتي - 00:22:17  
بالاخبار مسندة ويهتم ويتأكد من صحة هذه الاخبار الا ما ند منه. احيانا بعض الاحاديث تكن ضعيفة فيأتي بها وهذا قليل جدا. الامر  
الثاني انه آآ يعني رتب كتابه ترتيبا - 00:22:47

جيدا فلم يخلط المسائل بل فصل المسائل في قول في صدر كل مسألة ويعتقد اصحاب الحديث. او يشهد اصحاب  
ال الحديث ويعتقدون او يعتقدون اهل السنة الى غير ذلك من الاقوال التي تدل على اعتقاد اصحاب الحديث في هذه المسألة - 00:23:07  
مثلا يعني في صفحة مية وستة مصبا المنيرية اصحاب الحديث حفظهم الله او او حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم يشهدون لله  
تعالى بالوحدانية الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كلمة وصاحبتي زيادة مني شوية. ولرسول صلى الله عليه واله وصحبه  
 وسلم برسالة والنبوة - 00:23:32

ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنتزمه او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما ورد الاخبار الصحيحة  
به ونقتله العدول الثقات عنهم ويثبتون له جل جلاله ما اثبت لنفسه. الى ان قال ولا يعتقدون - 00:24:12

هنا تشبيها لصفاته بصفات خلقه ولا يحرفون الكلام عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين تحريف المعتزل الجهمية  
اهلکهم الله الى ان قال صفحة مية وسبعة آآ ويشهد اصحاب الحديث ويشهد اصحاب - 00:24:32

ال الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتابه ووحيه وتنتزمه غير مخلوق. ومن قال بخلقها واعتقده فهو كافر عنده. الى ان قال مثلا  
دي كلها في مسألة اليه؟ آآ دي كلها احاديث في مسألة الاستواء والنزول والصفات - 00:24:52

وقبل كده قال اعتقاد اهل السنة باثبات الصفات اه مثلا في مسألة النزول يقول ذكر اخبار ثابتة السندي رواها علماء الحجاز والعراق

في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول. نشهد شهادة مقر بسانه مصدق بقلبه -

00:25:42

متيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية يخالقنا الى السماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولني نبيه صلى الله عليه وسلم. الى ان قال -

00:26:22

طبعاً دي كلها ايه اه ويؤمن اهل الدين والسنة. انظر تؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيمة. انظر كلمة اهل الدين والسنة. لم يقل هنا ايه السلف واصحاب الحديث للدلالة على ان البعث بعد الموت مما هو مقرر في الملل. النصارى يقولون بذلك

- 00:26:42

وحتى اليهود يقولون بذلك. لكن تجد مثلاً ومن مذهب اهل الحديث ان الایمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال ايه؟ قول وعمل ومعرفة. ليه لأن اياميه كان الجهمية في ازدياد شديد وقوة ومنعة. وكانوا يقولون بان الایمان هو المعرفة -

00:27:22

فلا يقولون بان الایمان قول وعمل بل يقولون بان الایمان والمعرفة. وان شاء الله هذا كله ساصلق عليه. فاراد ان يرد عليهم فقال ومن مذهب اهل الحديث قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. طبعاً في كل مسألة بيذكر -

00:27:53

الادلة بالاسانيد. ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوباً كثيرة زغائر وكبائر. دي مسألة مهمة جداً صغار وكبائر. فانه لا يكفر بها. وان خرج من من الدنيا غير تائب منه -

00:28:14

منها ومات على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء فعله ادخله الجنة يوم القيمة سالماً غنيماً غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه الى ان قال وان شاء عفا عنه وعذبه مدة بعذاب النار واذا عذبه لم يخلفه -

00:28:35

فيها بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. ويقول واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمداً فكفوه بذلك احمد ابن حنبل وجماعة من علماء السلف واخرجوه من الاسلام -

00:28:55

ذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين الى انه لا يكفر ما دام معتقداً لوجوبها وانما يستوجب القتل الى اخر ما قال. يقول ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع -

00:29:15

بغضاء الله وقدره. يقول ومن قول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد. اكساب العباد يعني ايه؟ اعمال العباد لأن عملك كسبك عملك كسبك فاكساب العباد اي اعمال العباد. انها مخلوقة لله عز وجل. يقول ومن مذهب اهل السنة -

00:29:35

وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبغضائه الا انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوجه منه نقص على الانفراد الى ان قال ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مرید لجميع اعمال -

00:29:57

عباد خيرها وشرها. ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعبيد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام من مسلم براً كان او فاجراً. ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ابو بكر -

00:30:17

ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ماشي يا اخواناً الى اخر الرسالة. اذا رسالة آآ مقتنة ومحددة وآآ يعني يمكن دراستها بسهولة وتمتاز بانها رسالة اثرية وهذا ما سأذكره الان ان شاء الله. آآ موضوع -

00:30:37

هذا هو الاعتقاد وهذا واضح من خلال الاسماء الموجودة على طرة المخطوطات او الاسماء التي ذكرها المحققون عن هذه الرسالة. آآ سبب تأليف هذه الرسالة ما ذكرها ما ذكره الصابوني -

00:31:07

عليه رحمة الله. آآ عندما قال اما بعد فاني لما وردت امد طارستان وبلاد جيلان متوجهاً الى بيت الله الحرام سألني اخوانى اذا قال سألني اخوانى في الدين ان اجمع لهم فصولاً في اصول الدين. وان شاء الله انا في بعض التعليقات ساذكرها في وقتها. آآ سألني -

00:31:27

اخوانى في الدين ان اجمع لهم فصولاً في اصول الدين. في اصول الدين التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء المسلمين والسلف الصالح. ودعوا الناس اليها في كل حين. ونهوا عما -

00:32:02

يصادها وينا فيها جملة المؤمنين المصدقين المتفقين. ووالو في اتباعها وعادوا فيها وبدعوا خير من اعتقاد غيرها الى ان قال. وبالله التوفيق. اذا هذه الرسالة بناء على طلب بعض اخوانه - 00:32:22

ان يصنف مصنفا في الاعتقاد. وعليه اخوتي آلام الصابوني الامام الصابوني دي مسألة مهمة جدا اليوم الصابوني لم يسمى كتابه. دي مسألة مهمة جدا. الامام الصابوني الف رسالته في الاعتقاد - 00:32:42

ولكن لم يسميها الناس طلبوا منه انه يكتب لهم رسالة تبين لهم اصول الدين ومعالم الدين التي ينبغي ان يعتقدوها. اذا الف لهم رسالة الاعتقاد ولم يسمها الصابوني. ولذلك حدث الاختلاف في تسمية هذه الرسالة. منهم من سماها الرسالة في اعتقاد اهل - 00:33:02 السنة واصحاب الحديث والائمة ومنهم من سماها كتاب الفصول في بيان الاصول ومنهم من سماها عقيدة السلف واصحاب الحديث اذا هذه التسميات ليست من الامام الصابوني وانما هي ممن تلام. ومن تلام. والكل - 00:33:25

استفادها من خلال ما ذكره الامام في آلام رسالته. طيب لماذا اخترنا هذه الرسالة لماذا اخترناها لانا رساله مختصرة اثرية في الاعتقاد اذا هي رسالة مختصرة اثرية في الاعتقاد. ومهم جدا ان يدرس الاخوة الاعتقاد من الكتب الاثرية - 00:33:45

مهم جدا يعني لما اقول لك مثلا قال الصابون احسن ولا اقول لك مثلا قال احمد النقيب مين احمد النقيب ده يطلع مين يعني لكن لما نقول قال الاستاذ ابو عثمان الصابوني في رسالته كذا؟ اه حاجة ايه؟ حاجة تقيلة. اذا لابد - 00:34:15

للاخوة ان يطلبوا العلم عند الاكابر عند الاكابر ما نلمس الاخوة على دراسة مصنف محدث في الاعتقاد يمكن ان يكون المصنف المحدث في الاعتقاد اللي هو المعاصر في الاعتقاد القراءة الحرة. لكن الاخوة لا سيما في - 00:34:35

في بداية طلب العلم لابد ان يطالعوا الكتب الاثرية المسندة الكتب الاثرية المسندة ليتعلموا الادب مع اهل العلم. شف الامام كل ما يقول واحد يقول علي رحمة الله رضي الله عنه. سبحان الله! اذا هذه رسالة - 00:34:57

اتنين في الاعتقاد ثلاثة اثرية يعني ايه؟ مسندة. مسندة. اذا كل خبر هنقول رواه فلان عن فلان. وبالتالي عندما تعتقد انك تعتقد شيئا ثابتا لكن المحدثين انا الف رسالة في الاعتقاد بعدها باسبوع واحد ام الف كتاب فالرد على الرسالة بتاعتني - 00:35:18

الاخوة يا ترى فين الحق؟ يا ترى ده ولا ده؟ يعني دلوقتي جاي لي يعني سؤال ساذكره الان ان سين الاخوة في مكان ما بالذمة وبتقدر فيه. عارفين ايه السبب؟ سبب انه الف رسالة في الاعتقاد. والاخوة بدوا في دراسته - 00:35:46

فالناس الثانيين قال لك لأبدأوا يطالعوا الاخطاء بتاعة الرسالة ديت وقال لك ان هذه الرسالة مليئة بالاخطاء وبالتالي لا يجوز ان ندرسها. والشيخ اللي كتبها مش فاهم في الاعتقاد - 00:36:08

طب انا اقول لك حاجة. الامام الصاموني زات نفسه قال لك ايه في سبب تأليف الرسالة؟ انت معكم الرسالة مش كده؟ شوفوا كده في سبب التأليف انا ما رضيتش اقرأ الجملة ديت لغاية لما نقرأها مع بعض بس اقول الحنة دي - 00:36:20

بيقول فاني لما وردت امد طربستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد صلى الله عليه وعلى الاصحاب الكرام. ما رأيك في هذه الجملة؟ هل يجوز؟ نعم - 00:36:35

ايه؟ طيب. نشوف المخطوط نشوف المخطوط. شف عندكم في الكتاب موجود ايه؟ المسجد. انا عندي في النسخة المنيرية وهي اصح من اللي بين ايديكم النسخة المديريدة ديت اصح من اصح النسخ النسخة المنيرية ديت لا دية ولا دي. نرجع لايه - 00:36:55

نرجع ليه يا اخوانا لمين؟ بيبني وبينكم مخطوط. نبدأ نقرأ فيها فاني لما وردت امن طربستان وبلاد جيلان بلاش عشان حد يقول ان انا ايه حد خطوا صوته كويس اخواننا في القراءة. حدد فيك الخط؟ حد بيعرف يستهجل - 00:37:23

لا انا عاوز انا جيب اخ صغير بس انا بحبه. تعال يا عمرو انا مش عاوز اقول النسخ المطبوعة عشان ما فيش حد يقول ان نحمل النقيب يطعن في حد - 00:37:49

لان نشغل مطبوعة ديت بلاء مستطير. وهاضر لكم بعض الامثلة دلوقت اقرا يا عمرو فين للمورد فاني لما وردت وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبرنبيه محمد صلی الله عليه وسلم. يبقى المخطوطه اصدق للمطبوعة اللي بين ايديكم؟ طبعا بلا شك. طيب لو انا - 00:38:19

بس بقى رسالة وقلت فيها ان وانا متوجه الى الى العمرة لزيارة بيت الله الحرام وقبر النبي محمد صلی الله عليه وسلم يا خرابي! انت ممكن انضرب عيار نار وممكן يقول اه يبقى احمد النقيب ده مبتدع وقبوري وصوفي محترق. وتطلع بقى في - 00:39:01  
اه الكلمة لما تطلع بقى على النت بقى الواقع ومليان والدنيا تتقلب. هو اخطأ في هذه المسألة. ومع ذلك عقيدته اوصلى بها من؟ رسول الله صلی الله عليه وسلم في المنام لمين؟ للامام الجويني. وهذا الكلام نقله مين؟ الامام الذهبي - 00:39:29  
وممين كمان وابن كثير وقر العقيدة ديت مين؟ ابن تيمية وابن القيم. يبقى ابن القيم وابن تيمية. والذهبی وابن كثير. وابن عمار الحنبلي دول كلهم فوق الراس. هل معنى اقرارهم للعقيدة ديت ان هم يقرؤون كل كلمة فيها؟ ولا فيها ماخذ - 00:39:48  
اذا نحن ممكن نتعلم من خلال دراسة هذه الرسالة الانصاف الممكن اننا عبد مسكين اخطأ في بعض المسائل. يا سيدى انصحني. اهديني لكن ما ترفعش السيف وتحطه على رقبتي وتقول لي اعترف ان انت اخطأت والا قطعت رقبتك بالسيف - 00:40:09

اذا نمرة واحد رسالة مختصرة نمرة في الاعتقاد اتنين مختصرة ثلاثة اثيرة طيب. لماذا هذه الرسالة ايضا؟ لان علماء السنة من المحققين تلقوها بالقبول. نمرة اتنين طيب نمرة ثلاثة انها واضحة المعاني مباشرة في دلالة - 00:40:34  
فيها مما يجعلها تنقر قلب طالب العلم المبتدئ ولا يمكن لطالب العلم المنتهي ان يستغنى عنها. اذا هي نافعة للمبتدئ وللمنتهي. هذه رسالة نافعة للمبتدئ طلب وللمنتهي تذكيرا دي نمرة كم؟ ثلاثة. اربعة انها وصية رسول الله صلی الله عليه وسلم لمن اضطرب وزل - 00:41:04

نمرة خمسة ان فيها مضامين تربوية وعلمية وادبية قل ان تجدها في رسالة اخرى. خمسة. ستة انها لمتقدم ليس عاصر وهذا ما ينبغي ان يجتمع عليه الطلبة عند الطلب - 00:41:45  
نمرة سبعة وهذا امر خاص بي اني احب هذه الرسالة وكنت قد قرأتها وانا هناك طبعة عبدالله حاجاج دي من الطبعات القديمة ودي اللي اطلعت عليها وانا في في اولى جامعة او ثالثة ثانوي لا اذكر وهذه الرسالة اللي هي التابعة بتاعة - 00:42:14  
حجاج حقيقة آآ عندما كنت اقرأها وانا صغير كنت اشعر باني لا افهم واني العبارة مستغلة عندي لغاية لما وقعت في يد المخطوطات وبعض الاخوة جزاهم الله خيرا كانوا بيراجعوا المخطوطات ولكن انا ما اديتهمش - 00:42:44  
النسخة بتاعة حجاج يعني الاخوة اللي هم رجعوا مع المخطوطات ديت هم راجعوا مخطوطة واحدة. ورجعوا مطبوع او مطبوعتين. لكن لم عقول المطبوعات. انظر يعني مثلا اه المطبوع عندي بيقول فلما وردت امنة طبرستان وبلدت جيلان متواجددين البيت الى حرام وزيارة مسجدنبيه - 00:43:06

ماشي هذا خطأ كان ينبغي ان يقول وزيارة قبرنبيه وفي الهاشم يقول هذا لعل هذه وهلة من المصنف او لعل السامع ارتज عليه اللفظ ببدل من ان يسمع من ان يسمعك المسجد سمع - 00:43:38  
ايه ؟ القبر ممكن لكن لابد ان نثبت النص في المخطوط كما هو. اياك ان تلعب في نص المخطوط اثبت نص المخطوط زي ما هو ولو عاوز تعمل اي تعليق يكون فين - 00:44:03

فين يا اخوانا؟ في الهاشم. طب انظر مثلا بيقول اه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او او القوتين تحريف المعجزة الجهمية اهلكم الله ولا بكيف او تشبيهما باليدي المخلوقين. طبعا دي خطأ مش موجودة او تشبيه ان ديت في المخطوط. لكن في المخطوط ولا - 00:44:20

نغمة بكيف شبهها باليدي شبهها باليدي المخلوقين. ده الموجود بيقول مسلا في المطبوع وتركوا القول بالتعليم والتشبيه في المخطوط وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. اذا مطبوع بالتعليق في المطبوط ايه التعطيل. آآ يقول القرآن الذي هو كلام الله وحيه هو الذي -

ينزل به جبريل في المخطوط هو الذي نزل به جبريل. فالموضوع ينزل في المخطوط نزل في المخطوط وذكر محمد بن جرير الطبّري رحمة الله في كتابه الاعتقاد الذي صنفه في هذه - 00:45:29

دي مسألة القرآن او لفظ بالقرآن. في المخطوط وذكر محمد بن جرير بس ما فيش الطبّري. رحمة الله في كتاب مش كتابه الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسألة. اذا كانت المسألة ايه - 00:46:00

يعني ليش كنتم بتسمعوا دلوقتي يا اخواننا اعملوا جدول. المطبوع على اليمين والمخطوط على الشمال. آاه آآ يقول اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الخراجي بمرو حدثنا يحيى ابن سالوك ابن سالوك - 00:46:18

عن ابيه عبدالكريم السدي قال الكلام ده متلخبط خالص في المخطوط فيما يلي اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ ثنى انا حدثنا بس في المخطوط ايه؟ سنة. دي بكتبها سنة برضك. ثنى ابو بكر محمد بن عبدالله الخراجي بمرو ثنى يحيى ابن - 00:46:57

عن زياد او عن زيادة عن زيادة ثنى عبد الكريم اذا ما فيش عن ابيه وانما يعني ايه؟ عن زيادة. شف يا اخواننا عن زيادة ثنى عبد الكريم ما فيش السدي. ثنى عبد الكريم قال قال وهب بن زمعة - 00:47:21

مثلا يقول في آآ في مسألة الاستواء وحدثنا ابو الحسن دي في المطبوع وحدثنا ابو الحسن بن اسحاق المدني حديثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي حديثنا شاذان حدثنا ابن مخلد ابن يزيد - 00:47:45

القهص تاني في المخطوط حديثنا ابو الحسن ابن اسحاق ماشي وبعدين في بياض صغير المدى ابن المدى حدثنا او ثنى احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي ثنى شاذان ثنى ابن مخلد ابن يزيد القسطنطيني - 00:48:23

يبقى المادة دي مش موجودة خالص. المدني دي مش موجودة خالص. ولكن هي المدللة ابن الايه؟ ابن المدلل قول محمد ابن اسحاق في وسمعت الحاكم ابا عبدالله في كتابه التاريخ الذي جمعه الان نيسابور وفي كتابه معرفة الحديث الذين جمعهموا ولم يسبق الى

مثلهما او لم يسبق الى مثلهما - 00:48:51

ويقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه فوق سبع سماواته فهو كافر بربه حلال الدم الى اخره. في المخطوط سمعت الحاكم ابا عبدالله - 00:49:27

الحافظ في كتاب التاريخ والباقي كله صح. وفي كتاب معرفة الحديث والباقي كله صح لغاية سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى - 00:49:47

وادي السوا موجودة في المخطوط ومتش موجودة فين؟ في المطبوع. آآ هناك بعض النسخ المطبوعة اتم من نسخة حجاج انا بس بضرب لكم مثال على النسخ المطبوعة فيها اخطاء. نسخة الجديع لعلها من اصح النسخ المطبوعة - 00:50:06

وهناك آآ نسخة بدر البدر ودي انا طلبتها بالم يقرب من سنة من بعض الناس وهم يعني اه يواعدونني ويماطلوني الى ان مللت. وكان هناك نبة صالحة ان تطبع رسالة الصابون بتحقيق جيد - 00:50:26

منذ عدة اشهر ولكن بسبب نسخة البدر توقفت آآ هذه المحاولة الى ان يسر الله تعالى لنا بنسخة بدر بدر. وهي في الكويت ولم يتتس لنا ان نحصل عليها الى الان. فمن استطاع انه يحصل على نسخة بدر بدر - 00:50:46

في تعليقه على رسالة الصابوني لكان خيرا. لأن هناك نسخة مطبوعة بين ايديكم. ونسخة عرفات يغلب على الظن ان كثيرا منها قد استفید من نسخة بدر البدر والله تعالى اعلى واعلم. اقول قد استفید. آآ ان شاء الله - 00:51:05

من الدرس القادم نعم عندك؟ لا انا مش عاوز اتكلم على اي في تعليق هنتكلم كله في المخطوطات. ولم اتكلم عن المطبوع. لأن لو تكلمت عن المطبوع الله المستعان. بس انا جبت مثال لنسخة - 00:51:25

بالنسبة للمطبوع وبقية النسخ الله المستعان. الله المستعان. مش عاوز اقول الا كده يعني اللي يحصل ان شاء الله ان احنا هنقوم يعني في الدرس القادم ان شاء الله ان احنا سنقرأ النص مضبوطا - 00:51:45

اتنين سناحاول خدمته قدر الاستطاعة. لكن سنجتهد بحيث يعني خلال مثلا آآ خمس ست سبع المجالس تكون خلصنا الايه؟ الرسالة

ديت. لان ركنية صالحة ان انا اشتغل في كتاب التوحيد لابن عبدالوهاب بعد ما خلص هذه الرسالة والله المستعان ان شاء -

00:52:05

طيب آآ اكفي بهذا المجلس ان شاء الله. وهناك بعض الاسئلة آآ اجعلها بعد المجلس. اي سؤال فيما ذكرت اخشى ان اكون قد مللتكم  
بالنسبة للمخطوطات والبتابع وما الى ذلك. اخشى ان اكون قد مللتكم - 00:52:25

مللتكم يا اخواني سامحوني معلش. آآ جزاكم الله خيرا - 00:52:45